السوداني للجالية العراقية في ميشغان : "العراق يشهدُ تنمية وحركة تجارية غير مسبوقة"

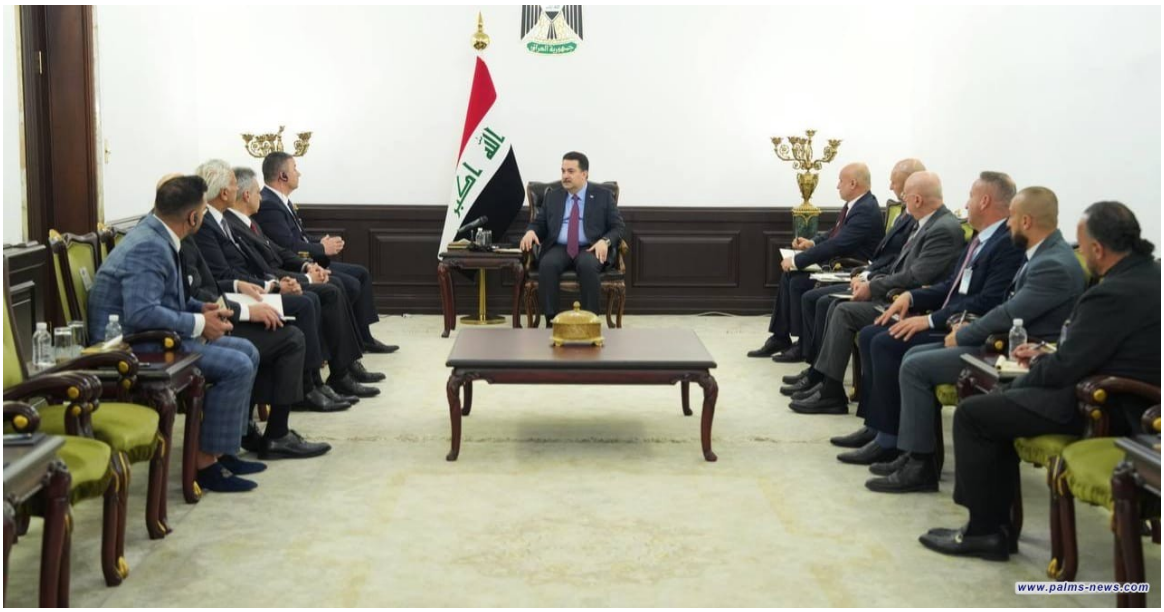

نخيل نيوز /متابعة

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم الخميس، لمجموعة من أبناء الجالية العراقية في ولاية ميشغان الأمريكية، على أن الدولة مستمرة في محاربة خطاب الكراهية وتعزيز التنوع الديني، عبر خطوات عدة.

وقال المكتب الإعلامي للسوداني في بيانه إن "رئيس مجلس الوزراء، استقبل مجموعة من أبناء الجالية العراقية في ولاية مشيغان الأمريكية، وأكد أن الحكومة تنظر الى جميع المكونات بعدالة ومن دون تمييز، وتعمل على معالجة الآثار السلبية الناجمة عن الارهاب الذي استهدف العراقيين جميعاً، بهدف تفكيك السلم المجتمعي، وإحداث الفرقة بين ابناء المجتمع".

وأضاف السوداني، بحسب البيان، أن "صفحة إرهاب داعش وحّدت جميع العراقيين الذين اصطفوا للوقوف بوجهها، واجهضوا مخططات الإرهاب"، مشيرا إلى أن "مهمة الحكومة تتركز على توفير الاسباب لعودة العراقيين من المهجر خصوصا ابناء المكون المسيحي، كما تتواصل الجهود لتعزيز التوافق بين جميع المكونات في المناطق المطلوب إعمارها والتي دمرها الارهاب، مبيناً اتخاذ الحكومة عدة إجراءات وقرارات تخدم وتعالج اوضاع المسيحيين في مناطقهم".

وتابع أن "الحرب ضد الارهاب عطلت التنمية وأخرت جهود الاعمار، وهذا كان تحدياً واجهته الحكومة، وحكومتنا تلقت مسؤوليتها في ظل ظروف استثنائية، وركزنا على محو آثار تأخر تقديم الخدمة في كل ارجاء العراق، كما أقررنا إنشاء صندوقٍ لإعمار سنجار وسهل نينوى، والجهود مستمرة من أجل تثبيت السكّان وتقديم الخدمات لهم".

وبين أنه " طرحنا عدة مشاريع في صندوق إعمار سهل نينوى لخدمة تلك المناطق، وكانت "تلكيف" و"الحمدانية" خارج نطاق عمل الصندوق، فقدمنا حزمة من المشاريع الخدمية لخدمتها، وقدّمنا مسودة قانون الجرائم الدولية، وقوانين لحماية التنوع، وستراتيجية لتجريم ومكافحة خطاب الكراهية والعنصرية، وهي تعطي اطمئناناً لجميع المكونات العراقية".

ولفتت إلى أنه "نريد ان نحافظ على التنوع الثقافي والديني الذي يعد مصدر ثراء اجتماعي للعراق، وندعو رجال الأعمال المسيحيين العراقيين للمشاركة في حركة التنمية بجميع ارجاء العراق".

وأشار إلى أنه "تشهد بغداد وعموم العراق تنمية وحركة تجارية غير مسبوقة، وندعو رجال الاعمال للاستثمار في مجالات الفندقة والمطاعم والمراكز التجارية وهناك خطاب موجّه ضد الوضع في العراق، لتشويه صورة الدولة والحكومة، في

محاولة لعرقلة بناء الدولة وزعزعة الاستقرار".

ودعا السوداني الجالية العراقية لتحمل "مسؤولية مهمة توضيح صور التعايش السلمي في العراق بين جميع المكونات، والعمق التاريخي لهذا التعايش".